# الأخطاء اللغوية في الترجمة من الانجليزية إلى العربية

## كتاب

## ( ما الذي يحدث في هاملت ) إنموذجاً

## ترجمة جبرا إبراهيم جبرا

هل تكفي معرفة لغة أجنبية لتبرير الترجمة من لغة إلى أخرى؟ هل إتقان المترجم للغة أجنبية يبرر الترجمة؟ نعني: هل يكفي أن (يتقن) المترجم اللغة المصدر the source language فقط ؟ ويتهاون في اللغـــــة الهـــــــدف the target language؟ وهل تكفي شهرة المترجم لتمنحه الحصانة من النقد والمؤاخذة؟ هل تكفي الشهرة لتكون سبباً في العصمة اللغوية؟ ومما لا يحتاج إلى جدال أن لا أحد معصوم من الخطأ اللغوي مهما بلغ من العلم باللغة ومرد ذلك إلى سيادة العامية، حتى في قاعات الدرس والمحاضرة، وفي جلسات مناقشة الاطروحات الأكاديمية ولا يستثنى من ذلك أطروحات اللغة العربية وآدابها، حتى صار من يلتزم الفصيحة في التعامل مع الناس مثال عجب أو سخرية.

نقول: هل تكفي شهرة المترجم مبرراً للتغاضي عن أخطائه اللغوية ولعدّ ترجمته (مقدسة) منزهة عن الأخطاء؟ ولقد كنا في نقاش مع أستاذ لغة انجليزية في حوار بشأن أخطاء الترجمة فاتفق معنا من حيث المبدأ إذ أنه يلحظ الأخطاء اللغوية في الترجمات حتى في ترجمة الأفلام الأجنبية ولكنه اختلف معنا في اختيار كتاب مترجمه (جبرا إبراهيم جبرا) إذ أن جبرا أديب ومترجم مشهور ومشهود له، ولعل ذلك الأستاذ قرأ لجبرا ما كتب بالانجليزية فأعجبه فحكم بتفوقه لكن الأستاذ المختص بالانجليزية لا يمكنه الحكم على نص ترجمه جبرا إلى العربية، فللمختص بدراسة العربية- فحسب- الحق بتقييم لغة الترجمة. ولا ننكر أن جبرا إبراهيم جبرا صاحب ترجمات أدبية جميلة لكننا لا نتحدث عن جمال أسلوب الترجمة بل عن صحة التراكيب والمفردات خلافاً للدكتور صفاء خلوصي الذي يرى أن جمال الأسلوب مقدمّ على صحة التراكيب إذ يقول في مقدمة كتابه فن الترجمة: "سيكون" الجمال "أول ما نرمي إليه، وإذا اقتضى الأمر أن نضحي بالقواعد في سبيل تركيب جميل يناصره أكابر الكتاب فلن نتردد في أن نتحدى اللغويين ونرجح "الجمال" على "صحة التراكيب"..."[1] ولنا على كتابه هذا مآخذ لغوية لا سبيل إلى إيرادها هنا.

وقد اخترنا كتاب (ما الذي يحدث في هاملت) لأنه يتحدث عن أشهر مسرحيات شكسبير (هاملت)، ولأن الكتاب نقدي ويُفترض أن تكون لغة النقد لغة صافية نقية من الأخطاء، والناقد أحوج ما يكون إلى الإلمام باللغة وإتقانها.

ونزعم أن لو ترجم هذا الكتاب مترجم خبير بالعربية والانجليزية معاً لكانت ترجمته جميلة ومعافاة من الأخطاء اللغوية أما ترجمة الأستاذ جبرا فهي ترجمة جميلة لكنها سقيمة مثقلة بالأخطاء..ترجمة تشبه "وجه القمر" جميلة من بعيد ومعيبة من قريب ترجمة مرقعة والترقيع فيها من الترجمة الحرفية للمفردات..

إنّ اللغة مجموعة فرص أو خيارات من مفردات وتراكيب ولأن اللغة خيارات صارت هنالك أساليب ولكل كاتب أسلوبه ولكل مترجم طريقته ولكل لغة طريقة في التركيب ولا حاجة لاستنساخ مفردات أو تراكيب من لغة أخرى في الترجمة أو التأليف.

إن هذا بحث[٢] في نقد الترجمة نقد يقوم على المقارنة بين النص العربي المترجم "ما الذي يحدث في هاملت" ترجمة جبرا إبراهيم جبرا والنص الانجليزي

"What Happens In Hamlet By J.Dover Wilson"

واستفتاء مصادر التصحيح اللغوي

و يمكن تقسيم الأخطاء اللغوية في هذه الترجمة على قسمين:

١. الأخطاء في المفردات

٢. الأخطاء في التراكيب

وسنعمد إلى إيراد شواهد مختصرة لكل خطأ لغوي مع الإحالة على الصفحات التي تحمل أخطاء مماثلة أخرى.

## أولا : الأخطاء في المفردات

ونقصد بها الخطأ من حيث الكلمة المفردة وقد لحظنا أن المترجم أخطأ في المفردات من جوانب عدة نفصلها :

### أ : الترجمة الحرفية للمفردة لفظاً ومعنىً أو معنى فقط

فمن الترجمة الحرفية للفظ والمعنى قوله: مثلا ثيمة ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية theme

ومن ذلك ترجمته:

" ثيمة الفصل الأول الرئيسية هي "الطيف" ورسالته"[٣] ترجمة حرفية لكلمة ثيمة الواردة في هذه الجملة من النص الأصلي:

**"The Ghost and his message form the main theme of act"** [٤]

أو يجمعها على ثيمات وثيمات ترجمة حرفية لـ "themes" غير انه حذف أداة الجمع الـ es ليضيف الألف والتاء لتصبح جمعاً بالعربية لكلمة إنجليزية لفظاً ومعنى مثلاً ترجمته:" إحدى الثيمات الرئيسية في المسرحية"[٥] ترجمة لقول المؤلف:

" One of the leading themes of the play "[٦]

وجرياً على عادة اغلب المثقفين والنقاد في المسارعة إلى استعمال الألفاظ الأجنبية والنقدية من دون محاولة إيجاد بديل عربي لها نجد أن مفردة "الثيمة" هذه شائعة في الحذقلة النقدية الحديثة وللكلمات الأجنبية حظوظ ولاسيما في التظاهر الثقافي! وكلمة ثيمة تعني بالعربية موضوع او فكرة ونترك للمختصين بعلم المصطلحات مهمة إيجاد بديل مناسب لكلمة ثيمة وسواها كي لا يثور علينا أنصار الثيمة مرتين مرة لانتقادهم في استعمال مفردات أجنبية في نقد عربي ومرة لطرحنا بديل لهذه الكلمة ولا ندري هل يلجأ النقاد الغربيون إلى مفردات عربية في النقد أو أن الغربيين يصدرون إلينا حتى المصطلحات في كل شئ من باب العولمة؟

ومن الترجمة الحرفية قوله: بالضبط مقابل exactly ، او exact

مثلا قوله: لا أذكر تأريخ اليوم بالضبط[٧]

"The exact date escapes me" [٨]

وهذا كثير في ترجمته[٩] وترجمة "exact" أو "exactly" إلى (بالضبط) خطأ دلالي يقول د. عبد الأمير الورد: "ومن الأخطاء الدلالية قولهم بالضبط وتماماً قاصدين التعيين والتخصيص والعربية لا تنحصر ولا تعين بهذا الأسلوب"[١٠]

ومنها قوله: بالطبع مقابل "of course" ولا ندري ما هو هذا الطبع المقصود عندما يقولون: بالطبع أو طبعاً؟ ولا مكان لهذا في هذا المكان إذا كان القائل يقصد التأكيد أو مؤكد.

وما أكثر خطأه في ترجمة "of cours" إلى بالطبع ومنها قوله: " وبالطبع كنت أقرأ في القطار"[١١]

ومنها قوله: "بحد ذاته" أو "بحد ذاتها" مقابل "in itself" ومعلوم أن ترجمة هذه الكلمـــــة هو نفسه أو نفسها حسب سياق الحديث ومن أمثلة ذلك ترجمته: "الفصل الأول مسرحية بحد ذاتها"[١٢].

ومنها قوله: "بالفعل" مقابل كلمة "at all" وهذه ترجمة غير دقيقة يقول: "شاعراً بأن الحلول لابد متصل بعضها ببعض، إذا كانت "هاملت" بالفعل وحدة فنية"(١٣) وترجمة "at all" بـ "الفعل" ترجمة غير موفقة تحيل على مصطلح فلسفي ولو ترجمها بـ "حقاً" لكان أفضل. وكل تلك أمثلة على عدم دقة ترجمة المفردة.

**ب : إستعمال اشتقاق خاطئ** :

مثلاً

تساءل ويتساءل وتساءلت[١٤]

معلوم أن صيغة تفاعل تدل على المشاركة، أي وقوع الحدث من أكثر من اثنين فكيف يتساءل وهو واحد؟ ومثل ذلك قوله: "ويتساءل مثله عما يجب أن يؤمن قبل ظهور الرؤيا"(١٥) ولو قال: يحار أو يتعجب أو يسأل بدلاً من يتساءل.

ومثله تطالب أو يطالب ومنها قوله: "وإذا بي اضطر إلى وضع العملية كلها جانبا، ثم إرجائها إلى اجل غير مسمىً، بسبب مشاغل أشد إلحاحا تُطالب بأوقات فراغي القليلة"[١٦] وفي هذه الجملة خطآن:

أولها مشاغل والصواب شواغل والثاني: تطالب وهو وزن يدل على المشاركة فلا يصح أن ينسب إلى مفرد.

وقوله "طوال" يقصد بها طيلة والطوال جمع طويل يقول: "وعلينا أن نتصوره طوال هذه المدة غارقاً في النسيان الوحشي"[١٧].

وقوله: عقابيل خطأ والصواب عواقب يقول جبرا: "أود أن أقتبس هنا عبارة من مشهد الجنازة تصف بدقة هذه التفجرات وعقابيلها"[١٨].

وقوله: صدف ويعني مصادفات والصدف جمع صدفة وهو ما يغطي جلد السمكة أو الصدفة هي غشاء الدرة أما مصادفة فهي ظهور الشئ من غير توقع له أو انتظار[١٩] ومنها قوله: "عن أحكام هي وليدة الصدف"[٢٠] أو قوله: "وكأنه التقاه صدفة"[٢١].

وقوله: "المشين" خطأ والصواب " الشائن" ومن ذلك ترجمته: "فهو يعاني أذىً أشدّ بزواج أمه المشين"[٢٢]

وقوله: "النوايا" خطأ والصواب "النيات"[٢٣] يقول: "خبيث النوايا أم نبيلها"[٢٤]

جـ : **عامية** :

مثلاً قوله: "بالمرة" وهي من العامية المصرية، وهذا مما يتكرر عنده.

يقول: "لن يروا بالمرة الغاية من هذا الامتحان المزدوج"[٢٥]) والصواب: "لن يروا قط، او قطعاً، او بتاتاً، او بتة ،او البتة"[٢٦].

واللعلعة:

يقول: "انه يحث الممثل بسخرية مرة، أن يرفع عقيرته بإلقاء العبارة، التي كتبها له، على غرار التأريخيات القديمة، أي بالصياح واللعلعة"[٢٧]

وترجمته كلمة "ranting"[٢٨] بـ" لعلعة" خطأ ولو ترجمها إلى "ضجيج" لكان أوفق

ومنها قوله: " يتلوق" ترجمة للتعبير المجازي "Making mouths"

يقول: "انه يمثل دور النذل المسرحي، يتلوق بفمه، ويكشر..."[٢٩] ولعل كلمة يتلمظ تكون أوفق في هذا المقام.

ومنها : يتمندل

يقول: "أنه يتبختر ويتمندل على المسرح...."[٣٠] وترجمته "strutting" إلى يتمندل خطأ والصواب يتهادى لأن التمندل هو الأخذ أو التزين بمنديل وهو في العامية تعني: التظاهر الكاذب أو الادعاء الوقح ولا تعني التهادي أو التبختر وقد استعملها بهذا المعنى العاميّ.

ومنها قوله: "فاهيــة"

يقول: "ما أشد ما تبدو لي عادات الدنيا هذه مضنية، عتيقة، فاهية،لا نفع فيها"[٣١]

ويقصد بـ "فاهية" باهتة. ويضاف إلى ذلك خطأ حذفه واو العطف بين الصفات.

وقوله: "ضربة معلم" وبزعمنا أن المتضايفين وان كانا لفظاً كلمتين لكنهما معنى يقومان مقام الكلمة الواحدة.

يقول: "ولكن شكسبير لم يضرب بعد ضربة المعلم في هذا المشهد"[٣٢] وهذه ترجمة عامية حرفية لقول المؤلف: "master stork"[٣٣].

ومنها قوله: "الناشلتين" ويقصد السارقتين يقول: "وحق هاتين الناشلتين، السارقتين"[٣٤] وإضافته السارقتين بعد الناشلتين من الحشو الزائد ونلحظ انه حذف واو العطف بين الصفات هنا أيضا إتباعا للتركيب الإنجليزي.

## د : خطأ دلالي

مثلا قوله: "التالية" و"التالي" وهي غير مستحبة في علم المعاني(٣٤).

وما أكثر استعماله لهذا اللفظ سواء كان يقصد به "من ثم" أو "الآتي" يقول جبرا : "ولكن الكوميدية لا تتوقف هناك، بل تستمر إلى الفصل التالي"[٣٦] وهو يقصد الآتي فالتالي هو من يتلو القرآن الكريم.

وقد يستعمل لفظ "التالي" بمعنى "من ثم" ومنها قوله: "وبالتالي فإن العواطف القوية... كانت تعتمد على إثارة"[٣٧]

وقوله: "حماس" يقصد "حماسة" ومن الخطأ "قولهم: الحماس يريدون به معنى الشجاعة أو الهياج أو المنعة أو الجرأة، ولكنها لا تؤدي إلى هذا المعنى والحماس نوع من الشجر...وإن توهمت العامة أنها بمعنى الشجاعة.. أما المفردة التي تؤدي معنى الشجاعة والاندفاع فهي(الحماسة) لا الحماس"[٣٨].

يقول جبرا: "وهكذا فأن هاملت، عندما يرمي عنه سيفه المفلول، وينتزع السيف الحاد من خصمه، لا يثير الإعجاب والحماس فقط، بل أشدّ التوقع."[٣٩].

وقوله: "يتسلل" خطأ والتسلل هو الخروج من الشيء والتسرب هو الدخول في الشئ، ومن ذلك قوله: "وكان قلقي الأول أن أحداً غيري قد يتسلل لمبارزتك قبل أن أتمكن أنا من ذلك.."[٤٠]

وقوله: "ببساطة" مقابل كلمة "simply" والبساطة هي السعة لا السهولة يقول: "ويعلن ببساطة انه وجد السبب الأصيل في جنون هاملت"(٤١).

## ثانيـــــــا: الأخطاء في التراكيب

### أ- عبارة ملتوية

ونقصد بها الارتباك في ترجمة العبارة وما أكثر ذلك في الكتاب من بدايته حتى نهايته وهذا ناجم عن ترجمة العبارة بأكملها ترجمة حرفية أي ترجمة التركيب الإنجليزي والكلمات الإنجليزية إلى تركيب انجليزي وكلمات عربية.

ومنها قوله: "إني أنتمي إلى الجيل الذي، بعد أن عاش ثلاثين عاماً مع كتاب أ.سي.برادلي "المأساة الشكسبيرية"، يجد من الصعوبة أن ينظر في "هاملت" إلا عن طريق عينيه"[٤٢] .. وهذه ترجمة حرفية حتى بأمكنة الفارزة بين النصين العربي والإنجليزي.

### ب- الخطأ في وظيفة أداة نحوية

وقد يكون ذلك أما بالزيادة مثل زيادة الواو في مواضع كثيرة مثلا زيادتها قبل الذي أو التي.

ومنها ترجمته: " خذ مثلا الأبيات التي المح تاليها قبل قليل، والتي هي من كلام مرسيلس"[٤٣].

وقوله: " وهو خطاب "الطيف" لابنه، والذي لا يمكن تأويله"[٤٤].

وزيادتها بعد الفعل سبق

ومنها قوله: "وهذه سبق وان غرقت في "بحر من الهموم"[٤٥].

وزيادتها بعد بل

ومنها قوله: "إن هاملت تصرف تصرفاً غريباً إزاء عمه، بل وهدده بالموت؟"[٤٦].

أو زيادتها بعد إلا

ومنها قوله: "ما من حدث إلا وينبئ علي [كذا] ، ويحفز ثأري البليد!"[٤٧]

أو زيادتها قبل بالتالي

ومنها قوله: "فهوراشيو وهاملت طالبان جامعيان، وبالتالي فأن آراءهما متقدمة بفعل مطالعتهما"[٤٨].

أو زيادتها قبل كأن

ومنها قوله: "وتبدو وكأنها تجد نفسها بشتى ضروب العمل"[٤٩].

أو زيادتها قبل بدون

ومنها قوله: "ثم وبدون سابق إنذار يتقدم ويسمم الملك النائم"[٥٠].

أو زيادة كاف التشبيه في جمل لا تحتاج إلى تشبيه مثل قوله: "لأوفيليا في هذا المشهد دور ثنائي: فهي كحبيبة هاملت عليها أن تلطف من اضطرابه"[٥١] وهذه ترجمة حرفية للتركيب الإنجليزي الذي ترد فيه أداة التشبيه[٥٢] "as" أنها هي حبيبة هاملت ولا داع لتشبيهها بما هي عليه حقاً.

وقد يكون الخطأ بنقصان أداة نحوية مثلا:

نقصان (من) قبل (دون)

ولابد من اقتران دون بـ "من" وعلى هذا جاء النسق القرآني الكريم" واستعمالهم دون مجردة خطأ والصواب سبقها بمن أو البـــــاء، بغير ذلك لا تكون إلا المضـاد لـ (فوق)"[٥٣]

ومن ذلك ترجمة جبرا: "لا أحسبنه إلا ذلك السبب الأول دون غيره"[٥٤] والصواب : من دون غيره.

ونقصه الباء بعد كلمة "الموسومة" ومعلوم أن الفعل وسم يتعدى بالباء وليس فعلا لازماً[٥٥] وهذا الخطأ يرد كثير في الأطروحات الجامعية والإعلان عنها ومنـــها قوله: "كانت الدمية الراعدة في "هاملت" الألمانية الموسومة...."[٥٦] والصواب الموسومة بـ.

وزيادة الفاء السببية بعد لذا التي تفيد السببية أيضا

مثلا قوله: "ولذا فان علينا أن نتعامل مع هاملت وهو "أهوج وخطر"[٥٧]

ومن الخطأ في وظيفة أداة نحوية استعمالها فيما لم توضع له أصلا....خذ مثلا (حيث) إذ يستعملها جبرا وغيره للتعليل فيقول (بحيث) معللا بها ما قبلها وما أكثر ذلك عنده وبحيث لفظ عاميّ واستعماله حيث أو (بحيث) للتعليل خطأ إذ أن حيث ليست من أدوات التعليل ولا حروفه وهذا الخطأ يرد عنده كثيراً[٥٨].

وقد بين د.عبد الأمير الورد ذلك الخطأ قائلاً: "من الخطأ قولهم: حيث قد تبين باستخدام (حيث) للتعليل والزمان وهي ليست كذلك إذ هي ظرف مكان مبني على الضم وكان الصواب يقتضي بالقول: إذ تبين أو لما تبين أو عندما تبين"[٥٩]

ومن ذلك قوله: "لقد وضع شكسبير في هذه الخلفية أقصى ما يمكن أن يوضع من رهافة فنية واقتصاد في المؤثرات بحيث لا يلحظ وجودها إلا أقل الناس "[٦٠]

## جـ : استنساخ تراكيب أجنبية في الترجمة العربية :

و منها الفصل بين المتضايفين تقليدا للتركيب الأجنبي نفسه

مثلا قوله :"يحاول جهده أن "يرش بارد الصبر" "على حرارة ولهيب اضطرابه ".."[٦١] والصواب حرارة اضطرابه ولهيبه

ومنها تركيب (الأمر الذي) وقد بين د.نعمة العزاوي خطأ هذا التركيب فقـــــال: " والتعبير بـ"الأمر الذي"محدث ولا يخلو توجيه إعرابه من تكلف و تقدير .."[٦٢]

ويرى العزاوي ان نستبدل به تعبيرا آخر فيقال: "و هو أمر "[٦٣]أما الشيخ جلال الحنفي فيقول: "صار مما يتكرر في زماننا من كلام الكتاب إقحامهم كلمة "أمر الذي" بعد أفعال تحتاج للمفعول المطلق ،ومن ذلك مثلا: ".. وقبل ركوبنا السفينة هبت عاصفة جديدة أغرقتها الأمر الذي تعرضنا به لخسارة عظيمة" ونطق المذيعين وغيرهم لهذا الحرف بضم رائه في حين أن النصب أولى لأنه بذلك ممكن إعرابه إعراب المفعول المطلق فيكون بديلا من بدائله[٦٤]....على هذا يقال (الأمر الذي) بفتح الراء ومعناه "الإغراق" وكأن القائل قال "....هبت عاصفة شديدة أغرقتها في اليم الإغراق الذي تعرضنا به لخسارة عظيمة"..."[٦٥].

ونرى مما سبق أن تركيب الأمر الذي تركيب متكلف وقد لجأ إليه جبرا في ترجمته مقابلا لكلمة (which) وهذه برأينا ترجمة غير موفقة ومن أمثلة ذلك قوله: "نصف المشهد الأول من الفصل الثاني مكرس للحديث بين اوفيليا وبولونيوس عن الحادثة التي ذكرناها آنفاً، الأمر الذي يقنع الشيخ بأن حب الأمير الخائب لأبنته هو السبب في فقدان عقله"[٦٦].

## د : الخطأ في الأساليب النحوية :

من ذلك خطؤه في أسلوب التوكيد إذ أنه يكثر من استعمال كلمة بالذات للتوكيد وهي ليست من ألفاظ التوكيد ولا حروفه[٦٧]. ولحظنا انه يترجم كلمات انجليزية مختلفة ذات معنى توكيدي إلى لفظ (بالذات) فقط كأن أسلوب التوكيد أنقرض وما بقي إلا لفظ بالذات يترجمها إليه.

فهو يضع بالذات مقابلا لـ : "itself" و "the very " و "the same" مع ملاحظة انه يترجم لفظ "in itself" إلى "بحد ذاته" وهذا خطأ كما اشرنا إلى ذلك سابقاً ..يقول: " أي أنها يجب أن تفسر ذاتها بذاتها"[٦٨]

وقد يستعمل بالذات ويقصد بها خاصة

ومن أمثلة الخطأ في التوكيد ترجمته: "أما هاملت بالذات، فان سخريته وأجوبته القصيرة المرة لأمه وعمه تدلل على وعيه الظلم الذي أحاق به"[٦٩]

ومن الخطأ في التوكيد تقديم المؤكد على المؤكد ومنها قوله: "ولنا أن نتصور أنهم يتناقشون في سبب جنون هاملت بنفس الحرارة.."[٧٠]

ومن الخطأ في أسلوب الاستفهام جمعه بين أداة الاستفهام و أحد حرفي الاستقبال السين أو سوف وهذا من التناقض إذ" أن الاستفهام- تصديقا وتصورا - إنشاء يطلب به حصول شئ غير موجود أو غير معلوم لدى المستقبل، وقد يكون غير معلوم لدى المستفهم منه ، أما (سين) الاستقبال فأنها تؤكد حصول الشئ ووقوعه الآن أو في المستقبل القريب"[٧١] وكذلك يقال في سوف ومنها قوله: "هل سيؤدي الممثلون أدوارهم كما أرشدهم"[٧٢]

وذلك كثير عنده[٧٣]

أو جمعه بين حرف الاستفهام وحرف التوكيد أن فيقول :"هل أن شكسبير كاتب رديء لا يعرف العناية بالجزئيات ..[٧٤]

أو جمعه بين حرف الاستفهام (هل) و (أم) و معلوم أن (أم) تـأتي مع الهمزة و من ذلك قوله: "لا نستطيع الجزم أبدا هل يتخطاه هاملت أم لا "[٧٥]والصواب : أو لا

ومن الخطأ في أسلوب النفي قوله: "أول الأمر ،يكاد لا يعي ما يسمع "[٧٦] والصواب : لا يكاد يعي

و يخطئ جبرا في ترجمة الأزمنة بين الانجليزية والعربية فهو لم يسلم من الخطأ في إحلال الفعل يتم أو تم محل المبني للمجهول و هذا خطأ شائع[٧٧] لكنه لا ينبغي أن يشيع بين أوساط المثقفين من حملة الأقلام و جبرا منهم

ومن أمثلة ذلك قوله: "عندما يتم تبادل السيفين بالمصادفة "[٧٨]

ويخطئ جبرا فيما هو أسهل من ذلك انه يخطئ في النسبة إلى العقود فيقول: "العشرينات والثلاثينات"[٧٩] والصواب : العشرينيّات والثلاثينيّات أما العشرينات والثلاثينات فهي جمع العشرين والثلاثين....ويخطئ في تعريف كلمة (بعض) فيقول (البعض) مثل قوله: "وجدت أنه يضيء بعضها البعض،وتلقي ضوءاً على المسرحية ككل"[٨٠].

وتزخر كل صفحة من الكتاب بأخطاء شتى وأسوأ ما فيها أن تقع من مؤلف وناقد ومثقف مثل جبرا إبراهيم جبرا

# الخاتمة

نخلص مما تقدم إلى :

١- إن أسلوب جبرا إبراهيم جبرا في الترجمة يفتقر إلى الصحة اللغوية وان لم يعدم الجمال
٢- إن جبرا اخطأ في ترجمة المفردات صرفياً ودلالياً وانه لجأ إلى العامية في بعض المفردات
٣- إن جبرا وقع في شباك الترجمة الحرفية في التراكيب فأبقى التركيب النحوي الانجليزي نفسه لألفاظ عربية
٤- إن جبرا لا يجيد استعمال أساليب لغوية مثل الاستفهام والتوكيد و يخطئ في ترجمة الأزمنة بين العربية والانجليزية.
٥- هذه الأخطاء ليست حكرا على جبرا وليست من إبداعه بل هي شائعة عند عامة المترجمين والكتاب وعند من يدرسون العربية أو يدرّسونها لكن ما ندهش له كيف وقعت منه تلك الأخطاء وهو المترجم القدير ،و نعلم أن ترجماته أدبية جميلة .

بقي أن نقول أن المترجم سواء أ كان مقبلا على ترجمة كتاب علمي أم أدبي يجب أن يكون خبيرا بالعربية ، أو أن يعرض ترجمته على خبير موثوق في العربية و ذلك أضعف الإيمان ، و ينبغي إن يخضع المترجمون إلى دورات في تقوية اللغة العربية ولا عيب في ذلك .

ومن واجب كبار الباحثين في اللغة العربية أن يرصدوا الأخطاء اللغوية في الترجمة وان تعمل نشرات دورية بآخر المستجدات و توزيعها على القائمين على الترجمة والمراجعين في دور النشر ،وربما تكون هذه أماني لكننا نأمل أن نراها حقيقة إن أردنا للغتنا العربية أن تبقى أو أن تسود.

ما الذي يحدث في هاملت ؟ كتاب بحاجة إلى مراجعة بقلم خبير لغوي وتكرار الأخطاء في الكتاب ينفي أنها عرض أو سهو فالأخطاء المتكررة تدل على أن المؤلف يجهل أنها أخطاء ، ومثل هذا الكتاب كتب مترجمة أخرى بحاجة إلى مراجعة لغوية جادة ولولا خوف الإطالة لأوردنا فهرسا بالأخطاء اللغوية التي احتشدت في كل صفحة من الكتاب ولأصبح الفهرس ذلك كتابا قائما إلى جوار النص المترجم ولسميناه (ما الذي يحدث في كتاب ما الذي يحدث في هاملت ) .

# الهوامش

١.فن الترجمة : ص ٥

٢.فكرة هذا البحث انبثقت من مرحلة إعداد الماجستير و قد أشرت إليها في هامش (١) ص ٤٩ من أطروحتي الموسومة بـ(المباحث اللغوية في الصحف العراقية ١٩٩٠-٢٠٠٠) لكن الفرصة لم تسنح لإنجاز ذلك البحث إلا بعد مرحلة الماجستير ./ ولاء محمود

٣. ما الذي يحدث في هاملت :ص٩٣ وتراجع الصفحة: ١٠٣ و١٨٣ و١٩٣ و ١٩٧و٢٠٣و٢٢٣و٢٢٩

٤. What Happens In Hamlet : p 88

٥. ما الذي يحدث في هاملت :ص ٤٥

٦. What Happens In Hamlet : p42

٧. ما الذي يحدث في هاملت :ص١١

٨. What Happens In Hamlet : p ٤٢

٩. ما الذي يحدث في هاملت
:الصفحة:٢٢و٤١و٨٦و١٠٥و١١٢و١١٤و١٢١و١٢٦و١٣٢و١٤٠و١٥٠و١٥٤و١٥٥و١٥٧و١٥٩و١٨٤و٢٣٥و ٢٤٠و٢٤٦و٢٤٩و٢٦٠.

١٠. جريدة القادسية : في رحاب العربية :١٩٨٩/٣/١٥

١١. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٢ و ص :٣ من النص الانجليزيّ وتنظر الصفحات من الترجمة ٢٣و٢٥و٦٦و٦٨و٨٧و٩٦و١١٢و١١٦و١٢٦و١٣٢و١٦٥و١٦٩و١٧١و١٧٢و١٧٤و٢٠١و٢٣٢و٢٥٤و٢٦٢و ٢٦٥

١٢. ما الذي يحدث في هاملت:ص٥٧ وص :٥٢ من النص الانجليزيّ .

١٣. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٧ وص :٩ من النص الانجليزيّ .

١٤.من أغلاط المثقفين : ص ٨و ٩

١٥. ما الذي يحدث في هاملت:ص ٨٧

١٦. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٧

١٧. ما الذي يحدث في هاملت:ص٩٧

١٨. ما الذي يحدث في هاملت:ص ٢٠٣

١٩.التعبير الصحيح : ص ١٧٧

٢٠. ما الذي يحدث في هاملت:ص٢٥١

٢١. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٢٦

٢٢. ما الذي يحدث في هاملت:ص٣٧

٢٣.من أغلاط المثقفين : ص ٩٢ ومعجم الأغلاط اللغوية المعاصرة:ص ٦٨٧ .

٢٤. ما الذي يحدث في هاملت:ص٧٥ وتنظر الصفحات ١٦٥و١٨٨

٢٥. ما الذي يحدث في هاملت:ص وتنظر الصفحات:١٥٠و١٥٦و١٧٥و١٧٩و٢١٠و٢٣١

٢٦. أخطاء لغوية:٤٦

٢٧. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٥٩

٢٨.What Happens In Hamlet : p160

٢٩. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٥٨ و من النص الانجليزيّ ص :١٦٠

٣٠. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٨٦ و من النص الانجليزيّ ص١٩٣

٣١. ما الذي يحدث في هاملت:ص٤٣

٣٢. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٨٥

٣٣.What Happens In Hamlet : p193

٣٤. ما الذي يحدث في هاملت:ص٢٢٨

٣٥.جريدة العراق :١٩٩٣/١١/١١

٣٦. ما الذي يحدث في هاملت:ص ٩٤ وتنظر الصفحات
١٤و١٥و٢١و٢٢و٢٦و٣٢و٣٩و٤٠و٦٢و٦٩و٧٢و٧٤و٨٠و٩٣و٩٤و١٠٩و١١٣و١١٨و١٢٢و١٢٤و١٢٦و١٣٥
و١٤٠و١٤٢و١٥٠و١٥٦و١٥٩و١٦٣و١٦٥و١٨٠و١٨٢و١٨٧و٢٠٠و٢٠٢و٢١٩و٢٦٦

٣٧. ما الذي يحدث في هاملت:ص١١٨

٣٨.جريدة العراق :١٩٩٩/٩/٩

٣٩. ما الذي يحدث في هاملت:ص٢٦٩ وتنظر الصفحات:٤٦و١١٧و١٢٢ .

٤٠. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٥

٤١. ما الذي يحدث في هاملت:ص ١٠٢

٤٢. ما الذي يحدث في هاملت:ص ٧ ويزخر الكتاب بعبارات ملتوية وتراجع الصفحات:٨و١٢و١٧و١٨و١٩و٢٦و٣٥و٥١و٥٧و٦٣و٦٥و٧٢و٧٣و٧٦و٨٨و٩٣و٩٦و١٠٧و١٠٨و١٠٩و١١١ و١٢٩و١٤٠و١٥٠و١٥٤و١٥٥و١٦٨و١٨٠و١٨٢

٤٣. ما الذي يحدث في هاملت:ص٧٤

٤٤. ما الذي يحدث في هاملت:ص ٢٧٥

٤٥. ما الذي يحدث في هاملت:ص ١٢٩

٤٦. . ما الذي يحدث في هاملت:ص١٦٢

٤٧. ما الذي يحدث في هاملت:ص٢٤٥

٤٨. ما الذي يحدث في هاملت:ص٧٢

٤٩. ما الذي يحدث في هاملت:ص٨٤

٥٠.ما الذي يحدث في هاملت:ص١٤٥

٥١. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٧٩و ص١٨٥من النص الانجليزيّ

٥٢. العراق :١٩٨٩/٨/٢٨

٥٣.العراق : **:١٩٩١/٨/١٩**على طريق السلامة اللغوية محمود **الريفي**

٥٤.ما الذي يحدث في هاملت:ص١٠٢

٥٥.التعبير الصحيح : ١٢٠

٥٦.ما الذي يحدث في هاملت:ص٦١

٥٧.ما الذي يحدث في هاملت :ص٢٠٢

٥٨. ما الذي يحدث في هاملت :تراجع الصفحات:١٢و٢٠و٢٣و٢٤و٢٥و٢٧و٣٦و٤٠و٥٠و٥١و٥٣و٦٦و٦٧و١٩١و١٩٢و٢٠٢و٢٠٤و٢١١و٢٢٢و ٢٤٦.

٥٩.جريدة القادسية :١٩٨٩/٢/١١ في رحاب العربية :د.عبد الامير الورد

٦٠. ما الذي يحدث في هاملت:ص ٦٦

٦١. ما الذي يحدث في هاملت:ص٢٢٧

٦٢.التعبير الصحيح :١٥

٦٣.نفسه

٦٤.الصواب : إبداله وليس بدائله

٦٥.جريدة الثورة :١٩٨٦/٨/٧ تعقيب على مناقشة وحوار

٦٦. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٠١

٦٧.من أغلاط المثقفين :ص٨ و٩

٦٨. ما الذي يحدث في هاملت:ص٩٤ و ينظر ص:٩٠ من النص الانجليزيّ

٦٩. ما الذي يحدث في هاملت:ص٣٦

٧٠. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٨٥

٧١. التعبير الصحيح:٢٠٢

٧٢. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٧٢

٧٣. ما الذي يحدث في هاملت: تراجع الصفحات:٣٥و٥١و٦٥و١٥٥و١٦٧و١٧٢و١٧٣و١٨٦و١٩٤

٧٤. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٤٠

٧٥. ما الذي يحدث في هاملت:ص٢١١

٧٦. ما الذي يحدث في هاملت:ص١٨٧

٧٧. التعبير الصحيح: ص٩١.

٧٨. ما الذي يحدث في هاملت:٢٦٨ وينظر ص١٨٣.

٧٩.ما الذي يحدث في هاملت ص:٢٢٣.

٨٠. ما الذي يحدث في هاملت: ص٢٦

# المصادر


الكتب :

**١. أخطاؤنا في الصحف والدواوين ،صلاح الدين الزعبلاوي،المطبعة الهاشمية بدمشق،١٩٣٩**

**٢. أخطاء لغوية ،عبد الحق فاضل ،دار الرشيد للنشر،بغداد،١٩٧٩ .**

**٣. التعبير الصحيح ،د.نعمة رحيم العزاويّ،دار الشؤون الثقافية ،بغداد،.٢٠٠١**

**٤. ما الذي يحدث في هاملت ،جون دوفر ولسون،ترجمة : جبرا إبراهيم جبرا ،دار الرشيد للنشر ،بغداد ،١٩٨١ .**

**٥. معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ،محمد العدناني،مكتبة لبنان ١٩٨٤**

**٦. فن الترجمة ،د.صفاء خلوصي،منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،١٩٨٢**

**٧.من أغلاط المثقفين،إبراهيم الوائلي،دار الشؤون الثقافية،بغداد،٢٠٠٠**

**الصحف :**

**جريدة الثورة :** :١٩٨٦/٨/٧

.جريدة العراق : ١٩٨٩/٨/٢٨

. جريدة العراق **:١٩٩١/٨/١٩**

جريدة العراق: :١٩٩٩/٩/٩

**جريدة القادسية :** :١٩٨٩/٢/١١

**الأطاريح :**

**المباحث اللغوية في الصحف العراقية ١٩٨٠-٢٠٠٠/ ولاء محمود شاكر /كلية التربية /٢٠٠٤**

**المصـــــادر الانجليزية :**

**What Happens In Hamlet**

**By J. Dover Wilson**

**Canbridge at The University Press , 1970**